



جامعة تكريت
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية
المادة : القياس والتقويم

الاختبار Test

محاضرة مقدمة إلى طلبة المرحلة الرابعة

من قبل الدكتور

وسام كردي غضب العزاوي

٢٠٢٤

٢٠٢٣

الاختبار Test :

بما أن القياس هو العملية التي يتم بها تحديد السمة أو الخاصية تحديدا كميًا فإن الاختبار هو الإدارة التي تستخدم للوصول إلى هذا التحديد أو التكميم، ولكن يبقى السؤال مطروحا ما هذا الاختبار ومما يتكون؟ وللإجابة عن هذا التساؤل نقول ببساطة ان الاختبار (مجموعة من الاسئلة أو المواقف التي يراد من الطالب أو أي شخص الاستجابة لها . وقد تتطلب هذه الأسئلة أو المواقف من الطالب اعطاء معاني الكلمات ، أو حل المشكلات رياضية أو التعرف على اجزاء مفقودة من رسم أو صورة معينة ، وغير ذلك من الاستجابات التي تتطلبها نوعية المنيرات المتضمنة في الاختبار ، وتسعى الاسئلة أو المواقف هذه فقرات الاختبار .

ويشير كرونباخ Cronbach 1966 الى ان الاختبار هو طريقة منظمة للمقارنة بين سلوك فردين أو أكثر. أن معنى ذلك بشير إلى أن عينة من السلوك تعني ان الاختبار النفسي أو العقلي يقوم على ملاحظة وقياس عينة صغيرة جيدة الانتقاء من سلوك الفرد ، فاذا اراد المختص أن يختبر المحصول اللفظي أو اللغوي للطفل ، فانه يفحص اداء الطفل في عينة مماثلة من الكلمات والالفاظ ، اذن فالاختبار التربوي أو

النفسي (عبارة عن عينة متخصصة أو مؤسسة معينة كمحك النجاح أو فشل الطالب ، مثلاً تعتبر الدرجة (٥٠) محك لنجاح الطالب وفشله بغض النظر عن مستوى اداء المجموعة التي تؤدي الامتحان . ويتفق جميع خبراء القياس النفسي والتربوي على ان كل من NRT و CRT ضروريان في بعض الاحيان في صنع القرار الفاعل . اما مسألة حتى تستخدم التفسيرات في NRT او CRT فهذا يعتمد على نوع القرارات المزمع اتخاذها ، ففي قرارات التعليم والتوجيه يستخدم كلا النوعين ، بينما في قرارات فيفضل استخدام NRT . وعند التصنيف يستطيع الفرد استخدام كلا النوعين . وفي قرارات منح الشهادة فيفضل استخدام CRT .

التقويم Evaluation:

يختلف مفهوم التقويم عن مفهومي القياس والاختبار باحتوائه خصائص مضافة تجعله أي التقويم - أكثر شمولاً من المفهومين الآخرين ، ولكي نوضح هذا المفهوم سنتطرق إلى بعض تعريفات التقويم ، فيعرف (تورندايك Thomdike) التقويم بأنه (اصدار) مجموعة من الاحكام لمدى نجاح المعنى الطالب وتقدمه ، ويعرف (ابيل Ebel) التقويم بأنه (عملية اصدار حكم على أهمية وكفاءة الشيء المقاس ، وبينى هذا الحكم على اساس بيانات مستخرجة من درجات الاختبار) اما (كرونلاند Gronlund) فانه يعرف التقويم بأنه عملية منظمة لتحديد مدى تحقيق الاهداف التربوية .

وبتحليل مضامين التعريفات السابقة يتضح أن غالبيتها تؤكد على ان التقويم يعني اساساً اصدار حكم قيمي على النتائج المقاسة في ضوء معيار معين فاذا طبق اختبار تحصيلي على مجموعة من الطلبة وحصلوا على درجات متفاوتة في هذا الاختبار وبعد أن أعطى المدرس لكل طالب درجة

وظائف الاختبارات :

تستخدم الاختبارات النفسية والتربوية للأغراض الآتية :

- ١- قياس تحصيل الطلبة وتقديمهم : يقدم لنا الاختبار معلومات هامة عن سير العملية التعليمية ، ومدى تحقيق الاهداف التعليمية.
- ٢ القبول والاختيار : يحقق لنا الاختبار اتخاذ قرارات حول قبول الطلبة أو اختيار الافضل منهم في ضوء المعلومات التي يقدمها لنا ، كما انه يفرز لنا الأفراد المؤهلين لاستلام وظيفة ما أو عمل ما في ضوء تلك المعلومات التي يزودنا بها الاختبار .
- ٣- تحديد المستوى : يحدد لنا الاختبار مستويات الطلبة وتصنيفهم إلى عدة مجموعات حتى يمكننا في الحاق كل طالب بالمجموعة التي تناسب مستواه مما يمكن المسؤولين بعد اذ من وضع الاستراتيجيات التعليمية التي تتلائم ومستوى كل مجموعة .
- ٤- التشخيص : تكشف الاختبارات دائماً عن عوامل الضعف والقوة في تحصيل الطلبة ، أو الصعوبات التي يعانون منها من خلال تحليل الاجابات الخاطئة ، مما يسمح لنا باتخاذ القرارات المناسبة في تطوير الاساليب التعليمية .
- ٥- تنشيط الدافعية : للاختبارات التحصيلية دوراً مهماً في اثارة دافعية الطلبة نحو الدراسة من خلال الاختبارات اليومية أو الشهرية أو الفصلية أو السنوية . وان تكرار هذه الاختبارات يؤدي الى ان يستعد الطالب القراءة المادة وتهيئته للاختبار .

٦- التغذية الراجعة للمعلم والطالب : تقدم الاختبارات تغذية راجعة حول سير العملية التعليمية فتكشف عن مواطن القوة والضعف لدى الطلبة مما يسمح بإتاحة الفرصة للمعلم في تعديل اساليبه في التعليم أو السير بها قدماً ... وتسمح للطلاب ايضاً في تقويم نفسه وتنظيم وقته وجهده وتطوير عاداته الدراسية نحو الافضل ..

٧- تقويم الاهداف السلوكية : تستطيع الاختبارات ان تكشف لنا التغير الحاصل في اتجاهات الطلبة وقدراتهم في المجالات الانفعالية والعقلية أو في المهارات العملية، والتي وضعت كأهداف سلوكية مرغوبة .

٨- تقويم المنهج والانشطة المدرسية المختلفة : يمكن للاختبارات ان تقيس درجة كفاءة الكتب والمفردات المقررة وتحديد صعوبات الطلبة فيها أو تقويم الانشطة والفعاليات المدرسية مثل الوسائل التعليمية والابنية